

الدرس التاسع عشر | | التعليق على أمثال القرآن من إعلام

الموقعين | | فضيلة الشيخ مشهور بن حسن حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد خلاصة وعصارات ما تكلمنا عن الامثال. حتى نصل الى المثل الذي نحن بصدده الان لم تر امثال القرآن الكريم هي الآيات والقرآن الكريم هي امثال كثيرة - 00:00:22

والسبب الرئيسي في ذكر الامثال ترسیخ معانی وسین لله عز وجل دائمة تشمل المجتمعات والامم كلها اکثر ما تظہر سنن الله عز وجل في امثال القرآن اذ المثل لا يتخلّف - 00:00:57

عند الله عز وجل اهو الحكم وله الامر سبحانه وتعالى وقلنا هناك قاعدة مهمة ما ينبغي ان تغيب عن بال طالب العلم وهي ان الزيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى - 00:01:25

المراد بالمبني كلمات القرآن فكل كلمة وكل حرف في القرآن اذا ورد زيادة في ممنته فان الزيادة في المبني تدل على الزيادة في المال. وهذا ظاهر في ايات كثيرة منها مثلا اظهر اية تظهر - 00:01:55

الزيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى. قوله تعالى في سورة الكهف خمسطاعوا ان يظہروا وما استطاعوا له نقبا. ايهمما سبب السور ده سور العصفور؟ ايهمما اسهل. فلما ذكر الظهور قال الصاعوا لما ذكر الناقل قال استطاعوا - 00:02:19

فزيادة المبني تدل على الزيادة في المعنى. كذلك ايات الزمر حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابهم وفتحت باضافه الواو حق اهل الجنۃ في عقار النار؟ الجنۃ. الذي يقول في حق اهل النار هذا لا يفهم هذه القاعدة - 00:02:52

لذا الحافظ يحتاج ان يفهم لغة القرآن القرآن قارن للقرآن في تلاوته غبيا الا وهو لا يعلم الاسرار التقديم والتأخير الى اخره حتى في روسيا المثل في القرآن الكريم جاء لزيادة وايضاح المعانی حتى ترسخ في القلوب - 00:03:23

ولا تغيب عن بال قارئ القرآن. ولذا انا اخترت موضوع الامثال لاهميتها. ولانها سنن لله تعالى باقية القرآن الكريم له اربعة اركان مشبه به هذا هو ادان تشبيه والمعنى في عندنا شيء معقول وشيء محسوس - 00:03:58

وقال ما ورد في القرآن تشبيه المعقول بالمحفوظ. غالب ما ورد في القرآن معنى مجرد عقلي ذهني تخيلي تصوري يشبهه الله تعالى بشيء ملموس مرئي واضيف اليكم بمناسبة هذه يعني - 00:04:31

استعراض هذا الایجاز بسبب الغياب عن او طول الدرس في قطاع الدرس هل وقع في القرآن الكريم تشبيه معقول بمعقوش؟ العكس احنا قلنا الامثال المراد منها تشبيه ايش؟ تشبيه معقول بالمحفوظ. هذا العكس. محسوس بما قلت - 00:05:02

الآن العكس تشبيه المحسوس بالمعقول. هل هذا واضح في القرآن ام لا؟ هذا مما وقع فيه خلاف لا يمكن في القرآن بشكل ظاهر القرآن هذا غير موجود. موجود في كلام الشعراء بصدق الكلام عن الشعر والشعراء. وليس همنا يعني لا - 00:05:34

ومنهم من ذكر اية واحدة فقالوا يجوز فيها تشبيه المحسوس بالمعقول ويقوم الله عز وجل ذلك خير ذرا ام شجرا يزقون. انا جعلناها فتننة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلوعها كانه رؤوس الشياطين - 00:06:00

طبع الشجرة مأسوس رؤوس الشياطين الشياطين توجيه هذا المثل يعني النقاش انه الشجرة محسوسة. الشجرة في النار تنبت.

والله قادر على كل شيء. شبهها الله تعالى الشياطين. رؤوس الشياطين امر - 00:06:33

معقول المحسوس؟ مم هي مشكلة الشياطين معقول ام محسوس طيب ترجع الكرة الله عز وجل قال عن ابليس انه يراك هو وقليله من حيث لا الجن قبيله. الجن يا رب الجن يا رب يعرفون اشكالنا يعرفون اسماعنا - 00:07:03

ولعل بعض الحضور الان من الجن يعرفونها. ويقولوا فيما بينهم والله اليوم السبت الشيخ مشهور في مسجد الرحمة. بدننا نحضر الدرس الان انا اسمع صوتكا فقال لي السلام عليكم اقول له يجب علي ان اقول له وعليكم السلام - 00:07:39

ولو قال انا عندي سؤال فان سمعت صوتكا يسأل عن شيء من امر الله اجيبيه وبعض علماء مصر الف كتاب مقبول. سماه قال جاءني بجد وسؤاله ماضي جنود الجن يرثون انه يراك هو طبيبه من حيث لا ترى - 00:08:02

لكن المسألة الان اللي عليها مدار البحث في هذا في هذه الجزئية انهم هل نحن يوم القيمة وفي الجنة نراهم الذي قدره بعض ائمة التحقيق ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:08:28

قالوا في الجنة تغسل. نحن نراهم وهم لا يروننا. وفي الدنيا هم يرون ونحن لا نراهم فاذا اصبح هذا ليس ماء ليس معقول ليس معقول وانما هو محسوس. فحتى هذا المثل - 00:08:47

في التوجيه على تلك على ذاك الضابط المأثور والمعقول فيه خلاف شيخ الاسلام يذكر حديثا عند الطبراني في الاوسط مفاده لنا يوم القيمة نراهم لا يروننا وفي جمع الى كلام شيخ الاسلام في كتاب المنان بجامعة كلام شيخ الاسلام. عن الحان - 00:09:10
قرأت الاوسط مرة ومرة وكل ما جاءني بعض اخوانا النبهاء وطلبة العلم اقول الكتاب اعطيكم واقرأوا الكتاب ودور ثم الاخوة اصحاب الحاسوب ما وجدنا في الطوران في الاوسط ما وجدنا ما وجدنا الحديث الذي ذكره. فانا اعلم ما زلت اعلم المسألة على صحة الحديث - 00:09:38

وعلى وجود الحديث. انا ما اقول على صحة الحديث هذا اصل الحديث. اصل الحديث نحن الان ما وقفنا عليه. فيما نزع والاخواننا الذين تابعونا من يسمعون صوتي سواء الان او فيما بعد ان وجدوا الحديث فليخبرونا - 00:10:07

شاهي القرآن الكريم يريد ترسیخ معنى وهذا المعنى معقول تصوري بشيء ملموس محسوس حتى تفهم الامور فهما جيدا حتى تتضح الامر المثل وضيف بيتنا لا لبس فيه البذلة امثال القرآن ميدانها تدور على ثلاثة مواضع - 00:10:24

القرآن الأمر الأول ميدان العقيدة والله ما مر بنا في القسم الذي شرحناه كلام الامام ابن القيم في امثال القرآن في العقيدة الميدان الثاني ميدان الاخلاق والمثل الذي وقفنا عنده درس الماضي اخر مثل شرحناه في الدرس الماضي هو مثل - 00:10:54
الذي يأكل لحم أخيه ميتا القرآن ميدانينها في ثلاثة اشياء الاخلاق الامر الثالث الاعمال الامر الثالث الاعمال وهذا المثل اول مثل في الاعمال هو نصيب درس اليوم باذن الله تعالى - 00:11:24

القرآن ميدانين لها ثلاثة والامثلة من هالوضع الجميل ومنها المكمول الخفي. والامثلة التي في كتاب الامام ابن القيم كلها امثلة جلية وليس بخلق لماذا ذكر الامام ابن القيم الامثال في كتابه البديل العظيم؟ اعلام موضعي - 00:11:50

امرين الامر الاول ليدل على اصل مهم جدا وهو ان الشريعة معلمة ما يوجد شيء في الشريعة الا معلم المثل الواضح معلم عندنا مشبه مشبه به وجامع بينهما هو التعليل - 00:12:23

الامام ابن القيم رحمة الله تعالى قبل ان يخوضوا في مباحثه التي حول كتابه آآ الذي حوى كتابه لموقع اسرار الشريعة وحكم الشريعة مهد لهذه الاسرار وهذه الفتنة بامثلة القرآن - 00:12:56

ليدل على ان الشريعة معللة هذا الامر الاول والامر الثاني والآخر ان الشريعة قائمة على اصل لا تختلف فيه نوال يوجد في الشريعة شيء على خلاف القياس وعلى خلاف الاصول ام لا - 00:13:21

هذا الموقع في شيخ الاسلام يرد ومدار في ترجيح المسائل الفقهية انه يعتمد ان الشريعة قائمة على اصل واحد لا يقبل الخلاف تحتاج لدراسة طويلة تحتاج لكلام طويل. تحتاج لبيان لكن هو استفاد من الامثلة في القرآن - 00:13:57
بتخصيص وتعويض هذا الاصول عندهم فقدم كتاب امثال القرآن لابن القيم كتاب اسمه امثال القرآن ما الفه استقلالا وانما الفه واودعه

في مقدمات كتابه اعلام الموقع فجاء النساخ فاخذوا القمحان - [00:14:32](#)
واطردوها عن اعلام المواطن فاصبح كتاب امثال القرآن وهو كلامه عن الامثال في اعلام المواطن هذه مقدمات سريعة تحتاجها [00:15:06](#)
يحتاج فهمها. والآن نأتي للمثل الذي معنا والمثل الذي معنا هو -

المثل الاول الذي مر بنا في ميدان امثال الاعمال امثال السابقة التي سبقت كانت تتوفى ميدان العقيدة في ميدان الاخلاق الان المثل الاول في ميدان الاعمال وبديل الاعمال لها صلة قوية في العقيدة. حتى الاخلاق لها صلات قوية في الاخلاق. الاخلاق لها صلة قوية -

[00:15:27](#)

العقيدة ايضاً. يعني لا نشعر ان الله يرى الذي يشعر ان الله يراه ما يفتاح الناس المثل الذي معنا هو مثل في اعمال الكفار له عمل صالح نعم اعمال صالحة في ميزان البشر؟ نعم - [00:16:05](#)
اعمال صالحة عند الله؟ لا اعمال صالحة عند الله عز وجل لا ليست هناك اعمال صالحة عند الله الا من اراد الله به الخير ولم يعلم الاسلام ما رزقه الله تعالى سجية حسنة - [00:16:40](#)

بالحزام صحابي جليل الجاهلية واسلم في الصحيحين فلما اسلم سار النبي صلى الله عليه وسلم عن اعمال صالحة كان يعملها في الجليل فسألة عن عتاقة وصلة وبر. كما في الصحيحين - [00:17:01](#)

خلص يعتقد الكافر او عند الناس هذا عمل صالح عند الناس وكذلك كان يدور رحمه فسائل النبي صلى الله عليه وسلم عن اعمال كان يفعلها من عتاب او صلة به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#)

قال اسلمت على ما اسلفت من خير اسلمت على ما اسلفت من خير وبين له ان العمل الصالح الذي كان يعمله يكتب له وهو في ميزان حسناته العمل كافر لكن لحقه الایمان - [00:18:16](#)

لحقه الایمان يكتب له يعني لو واحد الان سألنا من الحصار وكانتا سجية حسنة يساعد الناس ناس ساعدت ناس محتاجين وتصدقت وزعلت وزعلت واسلم هل يكتب نقطة ومن اين من اين استبدلت - [00:18:49](#)

من حديد اسلمت على ما اسلفت من خير من حديث حكيم ابن الكافر اه ان لم نسلم ما هي احوال اعماله عند الله عز وجل بنعم او لا في مثال - [00:19:21](#)

والمثال ذكر الله تعالى. طيب اعمال الكفار اعمال محسوسة ام انها اعمال معقوله؟ اما المعقوله ليست محسوسة اثارها مخصوص بـ هي كـ اعمال محسود هي هي معقوله. اريد المثل الذي معنا - [00:19:54](#)

مثل صريح وهذا المثل في الاعمال وهذا المثل شبه الله تعالى المعقول بالمحسوس والمشبه وهو الاعمال والمشبه به امر محسوس وليس بامر معقول وهذا هو ميدان المثل اغلب امثلة القرآن على هذا الحال. نسمع المثل وتسمع دون ان - [00:20:18](#)

الكلام الامام ابن القيم عليه قال الملك رحمه الله تعالى مثل بطidan اعمال الكفار. ومنها قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرمات اشتدت بها في يوم عاصف لا يغرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد - [00:20:55](#)

تشبه تعالى اعمال الكفار في بطلانها وعدم الانتفاع بها برماد مرت عليه ريح شديدة في يوم عاصف فشب فسبحانه اعمالهم في حقوقها وذهبها باطل كالهباء المنتشر بكونها على غير اساس من الایمان والاحسان - [00:21:23](#)

وكونها لغير الله عز وجل وعلى غير امره. برماد طيرته الريح العاصف. فلا يقدر صاحبه على شيء منه واسد ل حاجته اليه. فلذلك قال لا يقدرون مما كسبوا على شيء. اي لا يقدرون يوم القيمة ما كسبوا من - [00:21:44](#)

اعمالهم على شيء فلا يرون له اثرا من ثواب ولا فائدة نافعة. فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه شرعا اذا هذا مثل واضح مثل الله سبحانه وتعالى في اعمال الكفار برماد اشتدت به الريح في يوم عصره - [00:22:04](#)

المشبه كنا نتصور معقول خيال تخيل اعمال والمشبه به الرماة المشبه به كان العرب خصلتين متقدم لكم هذا عندنا عبدالحميد الفاراني والفيلسوف الهندي المسلم. نعم لماذا الله اختارك؟ العرب ترب قيمه كبيرة في القرآن - [00:22:33](#)

بأخلاق العرب ونهض في اصل الشريعة ان العرب كل عربي هو بيتكلم عن عرب زمان ما بتكلم الان عن عربي استدرك طيب

فوجدت عربي قدماً كن عربي في صفتة. لا يمكن ان يتخلق عنهم صفر من هاتين الصفتين - [00:23:17](#)
فاعف لحالنا الصفة الثانية العربي كريم وليس بما فيه حسان وفرسه الذي يسير عليه جاءه ضيف السلطات الصدق وصدق المكرم
[00:23:58](#)

وقيام اصل العبادات الصدق وقيام اصل المعاملات على الكرامة فهمت ما هو سر اختيار الله تعالى للعرب العرب عنده مصدق
واخلاقه شهيرة جداً في الكرم. وكانوا اذا لاذ بهم جار يعني لا يبخسون - [00:24:34](#)

وعندهم نصرة المظلوم وعندهم الكرم ولكن هذه اعمى ليس لله فيها. هذه اعمال من اجل الدنيا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
[00:24:57](#) طعام المتباري قطعة متبرى العرب كانوا يبكيروا فيما بينهم في الدم -

هذا يذبح عشر رؤوس. بدك تذبح خمسطعش. لك بعشرين طب بدل ما النبي صلى الله عليه وسلم بعث الامة فرأى الناس يتبارون.
وهذه المباراة اقرب منها لاخلاق العرب في الجاهلية - [00:25:30](#)

وليس من اجل الشريعة فنهى النبي عن طعام المتبارين وجعل التباري من الحق التباري بالذبح بما اهل صارت الذبح لشيء معنوي.
شيء مادي. ليش الشيء المعنوي هذا الكرم فصار الكرم كأنك تذبح بصنم - [00:25:47](#)

يعني تذبح لما اغل لغير الله سبحانه وتعالى. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الطعام. فهنا اعمال بين الله تعالى لنا انها مخبطة
[00:26:21](#) وان اصحابها لا ينتفعون بها. المثل حقيقة بالنسبة للحس العربي -

العرب لما سمعوا هذا المثل طبعاً العرب بيفهموا احسن من القرآن يفهمون القرآن هذا المثل عجيب بالنسبة اليه هذا المثل لما سمعوه
فيه استغراب وفيه استعجال هذا المثل جاء على غير ما يرد وعلى غير ما يردونه - [00:26:47](#)

هم متخللون في اثناء عبادتهم ان هذه الامثال ستكون شفيقة لهم يوم القيمة هم يعبدون الله ولكن يتخذون هذه الاصناف وسائل
[00:27:16](#) بينهم وبين الله عز وجل ان الذي يوجهون اليه العبادة وهي الاصناف يوم القيمة مستشفع مستشعف لهم عند الله عز وجل -

فكان هذا الموت باستغراب اعمال وهذه التقربات للالهة الباطلة المزعومة ظلماً وزوراً انها الله فهذا استغراب له هم
يفعلون هذه الاعمال من اجل محامده ومن اجل ان يظهر انهم خبراء. وانهم اصحاب اخلاق - [00:27:45](#)

ثم يتفاجأون بان هذه الاعمال تكون يوم القيمة كرمت ثم هذا المثل فيه بيان ان اعماله الرماد ليست رماد فقط وانما هي رماد في
[00:28:11](#) يوم عاصي الله ما قال في ساعة عاصفة -

فتشبه اليوم كله من اوله الى اخره اليوم عصر. يجعل يوم عاصف جعله شيئاً جعله مثلاً جعله وقتاً بالمثل. ووقت المثل يوم القيمة
يوم عاصي يحاصر اعماله كما يوم عاصي ماذا يبقى منه؟ ماذا يبقى من اعمال؟ لا يبقى شيئاً البتة - [00:28:36](#)

فحال الذين كفروا مثل الذين كفروا قال الله لربه انا بشكركم في اول درس في هذا الدورة مثل القرآن علمت المسابقة او اعلنت عن
[00:29:08](#) شيء اجزه فساعمل على طبعه. انا بنفسي على حسابي ساعمل على طبعه لكن -

انا قلت وما زلت اقول الامر صعب يحتاج الى انسان يحبس نفسه فترة طويلة لتنفيذها وهو اثر وسر ذكر الرب او ذكر الله في القرآن
[00:29:34](#) مع السياق التي وردت فيه الآيات وتوجيه ذلك هذا امر يحتاج الى صعوبة جداً -

طب انتبه معي الان هنا. قد مثل الذين كفروا ما قال بالله قد كفر ربها هو الذي خلقه. الرب قال وهو السيد وهو الذي رباها وهو الذي
انشأها وهو الذي اطعمها. رياهم - [00:30:03](#)

مالك ايمانك؟ الله يذكر في موطن العبادة التائق. والتائق التعبد. هؤلاء ما لهم عبادة اصلاً. هذه الافعال التي يفعلونها يا عبادي الله عز
[00:30:23](#) وجل الاصنام لغير الله في هذا المقام لا -

وانما يناسب قوله سبحانه وتعالى هنا كفروا ربها ملة الله. وفضله عليه ظاهر واضح. فهو الذي انشأها وهو الذي خلقها وهو الذي هذا
السياق ان الكلمة في القرآن كلمنا في البناء - [00:30:50](#)

لا تصلاح في هذا الموطن الا ما ذكر الله عز وجل. وقلت لكم ايضاً كان واضحاً في دروس التفسير قلت لكم ان فضل كلام الله علينا
بفضل ذات الله على ذاتنا - [00:31:27](#)

الله كلامه معجز واعظم منة لله على البشرية جموعاً. على امة محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى غير محمد ان الله جعل القرآن بيننا وجعله في الصدور. وجوز لنا ان نقرأ كلامه سبحانه - [00:31:49](#)

وقال كثير المفسرين ان الملائكة لا يسبون كلام الله من الله ولد الملائكة من شدة حبهم بكلامه فإذا قررناه كانت قراءتنا مشحونة وقرآن الفجر كان مشهوداً. كانت قراءتنا مشهورة يعني ما معنى مشهورة؟ الملائكة. الملائكة - [00:32:14](#) ملائكة فاحنا البشر احنا التقاليد الله في الصلاة واذن لنا ان نسمع كلامه تعالى للأسف لأنها ليست ما احد يقدر هذه النعمة كثير من طلبة العلم وهذا من طلبة العلم من اقبح اصناف طلبة العلم - [00:32:46](#)

يا ترى القلوب يتعب ويقرأ وينتقل الكتاب التام. كتاب الله لا يقرأه. هذا اسوأ اصناف طلبة العلم كلام الله ليس له وزن اية اذا صحب قراءة القرآن التدبر واذا - [00:33:17](#)

تفهم ان الكلمة تكون في موضعها اعمال كرم الله اشتدت به الريح في يوم عاصي. شبه الله اعمالهم بالرماد الذي تأتي عليه ريح عاصفة شديدة الهدوء فتشيره فستكون رماداً وهذا الرماد يتبدد. نعم يعبر به جو - [00:33:57](#)

ان الغبار الذي يصيب عنده فيفسد جوه. والري عاصف وصف الله عز وجل اليوم بأنه العاصف من باب اطلاق الزمن على اسم ما يحل به ويوم صائف ويوم صائم وذلك لاستغراق عصر الريح في اليوم كله حتى كأنه اليوم الذي اتصف - [00:34:27](#)

حراري وليس في هذا اليوم شيء غير معصوم. قال في يوم عاصف قال اشتدت بهري اشتدت اما عدد وظلمت اوترت من الشدة وهو الانسب للسياق شديد وهذه الرياح اشتدت عليهم فاين اعمالهم - [00:35:06](#)

شديد العصر واصوب وشبه الله اعمالهم بالرمان الرماد درة في اعيننا اصحابهم العمى. نوع من الوان العمل الذي كانوا فيه في الدنيا العنجيهية امام الناس في العمل الذي فيه محامي وثناء - [00:35:45](#)

ولكن الله لا يقبله يوم القيمة هذا حاله هل هذا هنا الخوف. هنا الخوف اذا ابن القيم رحمه الله لما ذكر الحبوب ذكر شروط قبول العمل ذكرت شروط قبول العمل - [00:36:15](#)

صدق الامل كلنا يعرفون قبول العمل من الله حتى يقبله ويبارك فيه. وتظهر ثماره في الدنيا قبل الآخرة. واسأل الله ان يبارك لنا في ولن تعلم بما نتعلم ونعلم لابد ان يكون العمل خالصاً لله. ولابد ان يكون على طريق رسول الله. صلى الله عليه - [00:36:42](#)

شروطه للعمل وارد في كثير من الآيات. وذكرنا بعضها فيما مضى ومن أشهر الآيات التي تشترط شرطين قوله عز وجل قول الله سبحانه وتعالى فمن كان يرجو لقاء فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً - [00:37:18](#)

فليعمل عملاً صالحاً. صالحاً. فضلاً فليعمل عملاً صالحاً الشرط الثاني ولا نشرك بعبادة ربه أحداً. قال واذا افضلوا الامل الاذكار صالحاً خالصاً قالوا يا اباه فهمنا خالصاً خالصاً لله. كما صالح حتى يكون الصالح قائم - [00:37:48](#)

يا بعدى فهمنا خالصاً قد صالح ان يكون على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل له مهر وله مخبر ان يكون لله سبحانه وتعالى ومن اهم الآيات التي كررها الله عز وجل كثيراً في كتابه - [00:38:24](#)

واول موضع وردت فيه الآية سورة البقرة بل من اسلم. قال الله عز وجل بل من اسلم وجهه لله فله اجره عند ربها. ولا خوف عليهم ولا او يحزن من اسلم وجهه لله. لا وجود الا ان بالله - [00:38:59](#)

من اسلم وجهه للخلاص من اثر وجهه لله هذا الشرط الاول. وهو ايش؟ الاستخلاص. وقال ما من اسلم وجهه لربه لا هذا السياق ما ينفع هذا سياق الله. هذا السياق انفع لله بلا من اسلم وجهه لله شطراً. وهو مفسد ما معه - [00:39:31](#)

على سنة الرسول هذه الآيتين مهمات يبدأ بطلبة العلم ان يرددوها في الدروس خطب على وجه الدوام بشرطين قبول العمل. الاخلاص اسلم وجهه لله سنة وهو مرسل طيب من تاب مخلصا - [00:39:56](#)

واتى بفعل ليس على سنة رسول الله ماذا نقول عنه؟ وهو محسن ده على غير السنة وهو كلام الامام ابن الطيب هنا ويختار المخزي وتفصيله مذكورة الكثير من الكتب التي فصل فيها الكلام - [00:40:29](#)

يقول الامام ابن القيم والاعمال والمرأة علم الاحتمالات انه يكون عندنا امر قائم على شرطين يقول وهو الشيطان والاخلاص

والايش؟ اتباع السنة فعندها الاعمال اربع اصناف. العمل المقبول الاخلاص في السنة - [00:41:09](#)
الاعمال موجودة ثلاثة سنة من غير خلاص لا سنة ولا اخلاص ولا سنة احتمالات اربعة في علم الاحتمالات صور متصرفة اربع
[00:41:53](#)

الاعمال اربعة هنا قال والاعمال والله ما هو الوافد المقبول؟ الاخلاص في السنة ايش الثلاثة المردودة؟ اخلاص بلا سنة. بلا سنة. سنة
بلا اخلاص الصادقين من الصوفية الا من كان متعلما - [00:42:21](#)

ثم بالاخلاص الكثير من طلبة وخراب نضال في باطنها الاخلاص والسنة الاخلاص كفار لا اخلاص ولا سنة بعض الاعمال الصالحة الصلة
لكن الایمان وبالتالي عدم وجود الامام لا يقبل الان - [00:42:53](#)

العمل عند الله عز وجل ليس في صورته وانما العمل عند الله عز وجل باعه اذا قال علماؤنا مبارأة مهمة جدا وذي العبارة يعني تحتاج
إلى تأمل شديد. ان الاعمال القلبية - [00:43:39](#)

اوسع من الاعمال بدنية العبادات قلبية او قالبانية بدنية ومالية تاجها ورأسها العبادات القلبية طيب الان تحتاج المسألة وتبقى على
هذا العموم تحتاج لبسط يأمر بأمر في كل قواعد وهذه القواعد ذكرها الامام ابن القيم رحمة الله طلوع فقال رحمة الله - [00:43:59](#)
الاعمال اكثر من ان توصف وليس الشأن في العمل انما الشأن في حفظ العمل مما يفسده ويبطله ضياء اكبر وبرياء
اصغر. الرياء الاصغر تمثيل بانك مسلم بالاسلام الخبل - [00:44:42](#)

قال الله عز وجل ان المنافقين في الترك اسفل من النار منافق الاكبر وهناك اتفاق اتفاق ضد تراجع وباء خوف كل انسان يكره الرياء
رجل يكره الرياء الشيطان باعماله فادخل عليه الرياء - [00:45:35](#)

في موضوع في موضوع تعلق الاعمال قال من بدأ العمل بنية الله فاسدة الذي يبطل العمل بالكلية لولا البحث الموجدين الناس فيه
بعض الكبراء اسأل الله جل في عله ان يكثرهم - [00:46:16](#)

بعض الخبراء والاتقياء اذا كانوا في مجلس فيه مثلا العشيرة لا يجزئ واحد من العشيرة ويختلف من الصلاة انا اعلم كان حمای رحمة
الله تعالى اذا كان في محفل من الناس اللي ما بيصلوا الناس والله عشان الشيخ لا والله - [00:46:49](#)

اسمعه ما لا يسمع. بعض الناس يقول يصلی وهو مش قادر الا انه يتقي كلام هذا ايش يقال عنه؟ لا حض له للعمل عند الله اجر. او
يتصدق في باعه في الصدقة ان يرثى القدس تصدق. زي ما قال الامام آآ - [00:47:12](#)

قد بعض المتصدقين الذين يشتغلون في بناء المساجد ان تسمى المساجد باسمائهم من بنائه للمسجد اسمه بس لما النبي صلى الله
عليه وسلم بين الخيل الى مسجدبني شيبة وقال العلماء قد يسن تثبيت المساجد باسماء الاحياء - [00:47:45](#)

لا بالاسماء اشخاص اقول مسجدبني هنا تقول اسم المحله التي هو فيها الخلاص. فالاعمال من حيث القبول عدم تختلف هل اصل
العمل قائم على اصل صحيح ام لا؟ اذا كان اصل صحيح فجاء الرياء. فدخل - [00:48:26](#)

سؤال من يعمل فدخل عليه الرياء فالعمل الصالح وينقص منه مقدار ما دخل. ينقص منه مقدار ما دخل. وبين كان العمل في اصله ليس
لله وانما هو رياء فهذا انشقاق عنده هذا عمل لا ينفع صاحبه - [00:48:59](#)

وقل مثل هذا في الاتباع. السنة السنة النبوية. عمل ليس له اصل في السنة واحد قام يصلی صلاة الالافية. تعرفون صلاة الالافية واحد
نابليسي النبي صلى الله عليه وسلم المقدس لما ذهب الى فلسطين او ذهب الى نابلس. قال فاللتقيت في نابلس - [00:49:28](#)

المعروفة بفلسطين يقول التقيت في الديون وضعها حديث صلاة الالافية من صلى او عشر ركعات في رجب وقرأ في كل ركعة سورة
الاخلاص عشر مرات سماها الالافية صلى عشر ركعات وكل ركعة مئة مرة. تقرأ فيها الاخلاص مئة مرة - [00:50:01](#)

عشermannة مرة تصبح الف. قال فلهم كذا وكذا ولا ينقص بكلام طويل. قال فالذى وضع صلاة للفية قال انا وضعتها رئيس توبتي وتوبيتك
انت يعني ان تذكر للناس كذبة كل من ذكرت له ذلك ان تذكر له - [00:50:29](#)

انت الذي كذبت. وين في كل مجلس تقول انا كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا كلام للان في زوايا وتكلايا للانفصال فيها
للاب وزرهم في حق حق كذب طيب من توصلت الالافية هل له شيء من الاجر؟ لا. فاجر صلاة ليس لها اجر صلاة - [00:50:53](#)

ان الصلاة ليس مهوا الا الصلاة الانسان يصلى صلاة صحيحة باركانه. لكن خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم هي مسألة تقبل الخلاف. يعني مثل نزول عالسجود. تنزل السجود عاليدين ولا الركبتين؟ ايدين - 00:51:17

خلاف قوي بعض اخواننا الان بعضاً نزل على ايدي. وفضلنا بنزل. على ركبتي. ايها الاصوات؟ عاليدين. النزول على السجود تذكر معي. حبيبي. انا الان ساجيب جواباً لا تعرض للنصوص والتعرض للنصوص طويلة مسألة طويلة اذا اردت اتعلم تتعلق بالنصوص تكون المسألة طويلة وكلام ابن القيم - 00:51:37

ونرد عليه عند فيروز زبادي في القاموس وكيف يمر بالبعير. وهل البعير يمضق على يديه ام يبرق على ركبته؟ لكن انا اذكر حققتين بحققتين. الحقيقة الاولى ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:52:09

مسجد الفرش باي نوع من انواع السجاد الفاخر. الحصى هدي النبي صلى بالفرش. فرش مسجد باي نوع الحمد لله عز وجل ما ادركنا ذاك الزمان. الله اعلم ايش بيقول هاد - 00:52:30

الفرش لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالخصوص تخيل انك تصلي في مكان فيه حصاء اه شو حصبة؟ حجارة كيف تسجد؟ اول شيء على ايدي الحصاء ما تستطيع تزييد رؤية مش ممكن تسجد على ركبتك في - 00:52:46

طيب الشرط جاء للقوى هنا جاء للضعيف. قاعدة في الشرع. ان نمشي مع الضعفاء. لا مع الاقوياء. صحيح؟ نعم. الشرع للضعف طيب الكبير في السن الضعيف يستطيع نزول ركبتيه؟ ما يستطيع. لا يستطيع حتى السجادة. الكبير لا يسجد الا على يديه اولاً. يديه - 00:53:08

ولذا هاتان المؤيدتان بعض الدلة. انه طلبة علم بالله يراقبون ويسمعون. طالب العلم يقول لك الدليل قال الله قال الرسول. صحيح بس هذا تعبي مؤيدتان مؤيد غير دبل الذي يؤيد الدليل هاتان المؤيدتان النزول على اليمين. اليدين لا على الركبتين. الركبتين. عليها المسألة فيها خلاف - 00:53:39

فقهاء المالكية اه الحنفية يعود النزول على اليدين رفقاء الشافعية والحنابلة يرون النزول الى ركبتيه. المسألة معروفة ومذكورة ولها ادلة. لكن رجل صلى فخامة النبي صلى الله عليه وسلم نزل على اذا كنت ترى نزول النزول على السنة النزول عليه - 00:54:10 واذا كنت ترى النزول على ركبتي نزل على يديه. هل نستطيع ان نقول ان هذا خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وبسبب هذه المخالفة لا صلاة له لا معاذ الله. لا يقول هذا انسان عاقل - 00:54:36

لما نقول انتبه علي الاب هذا الذي اريد ان اجمله فلما نقول ان شروط قبول العمل الاخلاص لله اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تتبه لهذا هل الاصل العبادة مقبولة ولا اصلها غير مقبولة؟ هل اصلها لله ام لا؟ اذا كان الاصل لله فجاء الشيطان فاقتصر عليه - 00:54:52

قلبك واحب وحاول ان يصرفك عن الاخلاص لله تعالى فنال منك شيئاً فلا نقول ان العبادة باطلة باطلة باطلها. وانما اخذ منك ما يبطلها ولكن اصل العبادة صحيح - 00:55:17

بما اقرأ عليكم كلام الامام ابن القيم في هذا التفصيل المهم والمهم جداً وله صلة في بعض الجزئيات التي تحتاج اما الى بيان والى تبليغها. يقول الامام في اوائل كتابه السيد صفحة عشرين ثم بعد من طبعة عالم الفوائد - 00:55:39

ومحيطات الاعمال والمفسدات ومفسداتها. اكثر من ان تحصر وليس الشأن في العمل. انما الشأن في حفظ العمل مما يفسده ويحيطه. فالرياء وان دق محضر للعمل وهو ابواب كثيرة لا تحصى. وكون العمل غير مقيد باتباع السنة. ايضاً موجب لكونه - 00:55:59

في باطلها موجب لكونه باطلها والمن على الله تعالى بقلبه محسن له. وكذلك المن بالصدقة والمعروف. والبر والاحسان والصلة افسد الله تعلم عمل من على الله عز وجل كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - 00:56:28 وصدقت وصار عندك منه على المتصدق يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي بسلامكم. نعم بل الله يمن عليكم ان هداكم لليمان

ان كنتم صادقين واكثر الناس ما عندهم خير من السينات التي تحبط الحسنات - 00:57:04

اغلب احوالك صادق ولا مش صادق الشر اذا كان غالب على لسانك وغالب على افعالك الاقوال الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:57:36

ولا تجهروا له بالقول كجهر ببعضكم ببعض تحبط اعمالكم وانت لا تشعرؤن يا الله. رفع صوتك هو صوت النبي محظوظ بعملك قدم قول
فلان على قول النبي محبط للعمل ان تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لا ان تجهل ان تعلم - 00:58:02

وتقدم قول غيره على قوله يا ايها الذين امنوا قال هنا تبطلوا اعمالكم بطلان العمل ان تقدم قول اي كان على قول النبي
صلى الله عليه وسلم. فحضر سبحانه المؤمنين من حبوب - 00:58:39

باعمالهم بالجهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجهر بعضهم لبعض وليس هذا جهد بل هو معصية يحبط به العمل وصاحبها لا
يشكوا بها اسأل الله عز وجل ان يحفظ علينا اعمالنا وان نرى ثمرة اعمالنا عند الله يوم القيمة يوم الحساب - 00:59:01

قد تأتي بعرض وصورته فيه ما يرضي الله لكن حقيقة الامر لك شهوة فتية لك شيء ان فعلت معصية بعض افعال المعاصي تحكم في
العمل الوطن بما قدم على قول الرسول صلى الله عليه وسلم واهديه وطريقة قول غيره. وهذه هي طريقة - 00:59:28

ليس هذا قد يحيط العمل وهو لا يشعر وتتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. قالوا هبط عمل
ذاك اليوم فرقت العصر العصر كل الاعمال اللي عملتها في ذاك اليوم - 01:00:05

اسأل الله عز وجل العفو والعافية في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة العبد الآبق وفي السنن والمسند ان
الله لا يقبل صلاة من شرب الخمر اربعين يوم - 01:00:26

عمل في اربعين يوم بسبب اعصي شرب الخمر تخيل واحد اعماله غالباً قد تناول من الاعمال الصالحة تخيل ان انسان اغلب اعماله
اغلب اعماله صالحة ان الحسنات يذهبن السينات الصحابة رضي الله تعالى عنهم ادركوا ذلك. عائشة رضي الله تعالى عنها -
01:00:50

قيل لها زيد ابن ارقم كان يبيع العينة يتبع بالعينة وقول عائشة سيدى بن ابطة وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها والحديث ثابت
صحيح قالت رضي الله تعالى عنها انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احبط عمله - 01:01:31

في رواية صحيحة مع رسول الله الا ان يتوب. هذه مهمة الا ان تكون يعني لو تاب لعله يرجع وهذا يلتقي مع قول النبي الحكيم
بالالتزام وهذه من بيان بركة التوبة - 01:02:10

التوبة ترجع لك العمالة السابقة ان سامح المعاصي نصر عليها ثم امتن الله تعالى عليه بتوبة فتاب فمن بركة التوبة انه المعاصي التي
كان يفعلها والتي كانت تهبط اعماله ترجع اليه ثواب اعماله كلها كلها السابقة البركة فالتجارة - 01:02:37

عظيمة. قالت الا اني كنت وليس التابع بالعين ردة عندما واجهته ان يكون معصية فمعرفة ما يفسد الاعمال في حال وقوعها ويبطلها
ويحيطها بعد وقوعها من اهم ما ينبغي في ان يفتش عليه العبد - 01:03:04

ويحرص على علمه ويهدره سؤال يقول فاذا تاب هذا هل يعود اليه ثواب العمل انسان عمل عملاً احبط بسببي معاصي فانت اليهود ان
كان قد عمله لغير الله واقعه بهذه النية فان هناك صالحها بالتوبة. هذا صاحب العبادة النوع الاول - 01:03:27

اللي هي ايش؟ اصل العمل رباء خالص ما قام في قلبه انه لله صلاة صور كانت قرأ القرآن سواء كانت صدقة بل من فعل هذا النور في
التوبة بل حسب التوبة ان تخوا بل حسب التوبة ان تكتفوا عنه عقاب - 01:03:59

عقاب التي للصلة التي صلاتها لغير الله او الصدقة التي تصدق بها لغير الله التام لعل التوبة من ان من ان تذهب عنه العقوبة فيصير
حين لي لا له ولا عليه - 01:04:25

اذا كان في العبادة اخوة لغير الله عز وجل. ومن عبده لله خالصاً ثم عرض له الوجود او تحدث به. ثم تاب من بعد ذلك وندم فهذا قد
يعود ثواب عمله ولا يهبط - 01:04:47

وقد يقال انه لا يعود اليه بل يستأنف العمل وعلمنا الامام ابن القيم العلامة الريانيين قال والمسألة قائمة على اصل اذا ضبطت هذا

الاصل صمت تفريعة علي المسألة قائمة على على اصل الوهم - 01:05:08

ان الردة هل تحبط العمل بمجردتها او لا تخلطه الا بالموت عليها اسأل الله عز وجل الثبات لي ولكم حسن الخاتمة يصلي حج ارتد والعياذ بالله ثم بعد الردة رجع - 01:05:31

حل عليه ان يقضى الصلاة عند من يقولون بقضاء الصلاة هو ان يقضي الحج قبل هذه مسألة قائمة على الاصل الاصل انه هل هبوط الاعمال هل تحبط الاعمال بمجرد الردة - 01:06:05

اب بالوفاة عليها قال فيه العلماء قولان مشهوران وهو روایتان عن الامام احمد الله يقول ومن يرتد منكم عن دينه يموت وهو كافر فيمیت وهو کافر فاولئک عظمت اعمالهم في الدنيا والآخرة - 01:06:25

واولئک اصحاب النار هم فيها خالدون ومن يرتل منكم عن دینه ایش قالوا بعدها الله عز وجل قال فيمیت الاعمال معلقة بایش ؟ بموت. بالامرین الامر الاول الردة والامر الثاني. الوفاة على الردة - 01:06:50

الامر الثاني الوفاة. فان وقعت التوبة فحين اذ التوبة ترجع العمل وهكذا العبد اذا فعل حسنة ثم فعل سيئة تحبطها ثم تاب من بعد تلك السيئة هل يعود اليه توأم تلك الحسنة المتقدمة يخرج على هذا - 01:07:15

اسمع كلام العلماء. قال ابن القيم رحمه الله ولم يزل في نفسي شيء من هذه المسألة ولم يزل في نفسي شيء من هذه المسألة ولم ازل حريضا على معرفة الصواب فيها - 01:07:40

وما رأيت احدا شفا فيها والذي يظهر لي والله تعالى اعلم وبه المستعان. ولا قوة الا به سبحانه وتعالى. ان الحسنات والسيئات تتدافع وتتقابل ويقول الحب فيها للغالب وال غالب يقهر المغلوب - 01:07:58

ويكون الحكم له اي الغالب حتى كان المغلوب لم يكن هذا الذي بدا له وهو الذي اراده خواب حتى كان المغلوب لم يتم فاذا غلت على العبد الحسنات دفعت حسناته الكثيرة سيئاته. ومتى تاب من السيئة - 01:08:19

ترتب على توبته منها حسنات كثيرة. قد ترضي وتزيد على الحسنة التي هبطة بالسيئة اذا قاموا هذا مذكور في الحكم العطائية قال رب طاعة ادخلت صاحبها النار ورب المعصية ادخلت صاحبها الجنة. واحد عصا فبقي مغموما. نادما - 01:08:40

لله عز وجل متضرعا لله حاله بعد معصيته ورب المعصية صاحبها الجنة ورب طاعة ادخل صاحبها النار ويرى نفسه وسيد الاتقياء وهو حكم على كل الخلق يقول طلاب العلم ولسان حاله وبعضهم لسان قاده فانه يقول لو ان الناس اجتمعوا في صعيد - 01:09:08

واحد ولا معاشر مبلغ علمي لو اشتروا جميعا في حصید في حصید واحد وارادوا ان يناقشوني في مسألة قال انفخ عليه النفحة. قال فيطيرها ماء منثور. الله المستعان. وقد انا اعلم كل الناس. هذا علمه دخله النار - 01:09:57

فاضت صبح من الناس علمه وطاعته ودخلته. نسأل الله العافية اعلم علمي الله واياك من جرى الله خيرا على يديك بينما هو منة من الله عليك اذا كان بعض العلم يقول - 01:10:22

اذا وضع لك القبول وجاء الناس لحضور درسك اعلم ان هذا من فضلهم عليك وانت ليس لك قبض على احد هذا من فضلهم عليك. ان شرح الله صدورهم بان يقبلوا كلامك - 01:10:41

ولا تفتر بمثل هذا القبر قال فاذا عزمت التوبة وصحت ونشأت من صميم القلب احرقت ما مرت به من السيئات حتى كأنها لم تكون. فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ما اجمل هذا الحديث - 01:11:02

من الدم كمن لا ذنب له وقد سأله حكيم ابن حزام رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن عطاء عتابة وصلة وبر فعله في الشرك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير - 01:11:31

فهذا يقتضي ان الاسلام اعاد عليه التي كانت باطلة بالشرك. فلما تاب من الشرك عاد اليه ثواب حسناته المتقدمة. فهكذا اذا العبد توبة نصوحا صادقة احرقت ما كان قبلها - 01:11:57

من السيئات واعادت عليه ثوابها هذا الكلام شرح الله صدر الامام ابن القيم اليه وقرره في الكتب التي الفها بعد الموت الصغير ومن المعلوم طلبة العلم ان كتابه لا يرد السالكين الفه بعد ونصف - 01:12:19

وقرره وافاض فيه في كتابه مدارج السالكين. واستدل عليه وركز على قول عائشة رضي الله عنها لزيد بن ارقي الا ان يتوب قال الحافظ ابن رجب من فتح الباب شرحان للبخاري واحد ابن رجب واحد ابن حجر ابن رجب يقول في شرح هذا الحديث - 01:12:42

ابلغي زيدا انه احبط جهادا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب قال ابن رجب هذا يدل على ان بعض السينات بعض السينات تحبط بعضا تحبط بعض الحسنات ثم تعود التوبة اليه. تاب العمل يصح - 01:13:10

اكتوبر بدأ يتكلم الامام ابن القيم رحمة الله بان هذا يشبه بالمرض البدني الى اخره الشاهد ان الاعمال صار باطلة والله شبهها بالرومان في يوم عاصي ثم اختم بكلمة اه يعني فائدة - 01:13:33

اه في قوله سبحانه وتعالى اشتدت به الضيق في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الطلب البعيد لا يقدرون مما كسبوا على شيئاً يوم القيمة والكلام في حق الكفار - 01:13:58

الكافر لا يقدرون مما كسبوا يوم القيمة على شيء هذا يدل على صحة كلام اهل السنة في موضوع ان العبد كسب في ذاك اليوم لا يقدرون على شيء. في غيره - 01:14:28

يقدرون على شيء اهل السنة يقولون ان الانسان له امان ولله اراده يحاسب على ما هو تحت ارادتي وقال شيخ الاسلام في تفسير هذه الآية في مجلد الثامن صفحة خمسة عشر - 01:14:50

مجموع الفتاوى قال فهم في هذه الحال لا يقدر اه لا ينظرون مما كسبوا على شيء فدل على انهم في غير هذا يقدرون. وهذا دلالة على ان للانسان وقدرة وهذا هو مذهب اهل السنة كما شرحناه وبيناه. في شرط كتابي تجري التوحيد. تحرير التوحيد - 01:15:08 يعني هذا ما يسر الله عز وجل لي ان اتكلم فيه عن هذا المثل والامام ابن القيم طوله وافاض وفصل واجاد واحسن وابعد وعلق وطار بالقلوب الى اليوم الاخر في المثل الثاني - 01:15:36

وهو كلام طويل وكلامه بلغ بديع. في تفسير قول الله عز وجل في سورة ابراهيم الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة الكلمة الطيبة هي كلمة لا اله الا الله - 01:15:55

هذه الكلمة الطيبة لها من الشمار ما الله به عليم. فاطال الامام ابن القيم في الكلمة الطيبة. وذكر اسرار تشبهه الاب المؤمن بالشجرة الله شبه العبد المؤمن شبه الكلمة الطيبة التي يقولها العبد المؤمن بالشجرة. عبد المؤمن - 01:16:14

هاري شجرة البخاري هاري شجرة قال ابن عمر في نفس النخلة لو اني قلته. الله اكبر. حتى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يحب الله ورسوله هذه مياه طالب العلم مياهنا طالب العلم - 01:16:40

بنعمه عظيمة جدا ان يجد في نفسه شيئاً ومعنى ويتحقق هذا المعنى عنده هذه نعمة لا تعدلها انت ينقض في بالك شيء تقرأ ايات تقرأها تربط بين النصوص وهذا الشيء الذي يتضح في بالك يتحقق - 01:17:12

ثم تجده صريحاً واضحاً في نص اخر. كنت الان على خير. الادنى من هذا وهي نعمة اخرى المسألة تعلم المسألة وانت لا تعرف كل شيء. تبدأ تشتعل عقلك يشتغل قياس - 01:17:45

في كلام الفقهاء وانت تبحث عن هذه المسألة فتجد ما قاله الفقهاء ما وقع في نفسه. اقول الحمد لله. انت الان على المهدى على الجاد في اليوم الناس يتکلفون باقوال لو عرضت على السابقين لقالوا هذا كفر مخروج الامة - 01:18:08

وهذه ولا حول ولا قوة الا بالله سيخبرون مما كسبوا على شيء لا يقدرون على شيء مما كسبوا في الوطن السياق هو الذي يهدم فهم التقديم والتقدير السياق الكلمة في كل موضع في سياقها تقتضي تقديم قوتك - 01:18:31

طيب خد مع خد مسلا ولا تقتلوا اولادكم بالعملاق نحن نرزقكم واياكم ولا تقتلوا اولادكم خشية الله نحن نرزقهم واياكم الوقت الحاصل قال الله مبروك قواتكم قال الله عز وجل - 01:19:18

ولا تقتلوا اولادكم خشية فقد حاصل؟ لا خشية مناسبة لما كان القتل بسبب الفقر وانما بسبب خشية الفقر فناسب في هذا المقام ان يقول الله عز وجل نحن نرزقهم واياكم نتوما قتلتهم من المطر نتوما قتلتهم من خشية الفقر - 01:19:59

هذا ما يسمى بایجاز البيان في القوى هل اعجز القرآن بالكلام؟ بالكلمة؟ لا. انا واياك نتكلم عربي لكن اي انجاز في القرآن بالعدد لا هذا

الكلام البهائي البحري العدد تلك الديانة التي اسسها - [01:20:26](#)

لا كثرهم الله. لا اعجز بىاني وتحدى الله ان يأتوا الصور من مثله ما يمكن واحد ياتي بالاية في القرى كتاب الله عز وجل الف لام ميم تستطعون تأتون القرآن عشر ايات ثم قررها عشر اية وعشر ايات القرآن لا تستطيع. سورة الجذب بيان - [01:20:58](#)

قال جماعة اصحاب عبادة واصحاب طاعة قد لا يقدرون ما كسبوا على شيء السياق الاية التي نحن فيها تقتضي ان يقدم مما كسبوه على شيء. والاصل في السياق ان يكون كسب الشيء - [01:22:17](#)

الذي تحداه السياق في تقديم مما كسبوا على شيء. في الاية التي معنا لانهم الشيء الذي اشياء على خلاف ما يتوقعه هم يكسبون ويفعلون محارم يفعلون الصالحات لكن يفعلن وبحار على وجه المحامي والافتخار والمباءات - [01:22:46](#)

قدم مما كسبوا على البشر. هي اية البقرة. البقرة استدعت ان تنقلب على الارض على حاله. اما الاية التي معنا في هذا المكان قدم الله عز وجل مما كسبوا على شيء. والله تعالى اعلم - [01:23:18](#)